(عصا) العَصا العُودُ أُنْدَى وفي التنزيل العزيز هي عَصايَ أَتَوَكَّاأُ عليها وفلانٌ صُلهٌ بُ العَصا وصليبُ العَصا إذا كان يَعْنُفُ بالإبل فيَضْر ِبْها بالعَصا وقوله فأَ َشْهَ َد ُ لا آتِيكِ ما دام َ تَنشْمُب ٌ بأَ ر ْضِكِ أَو صُلاْب ُ العصا من رجاليك ِ أَي صَلَيب ُ العَصا قال الأزهري ويقال للرَّاعي إذا كان قَويًّا ً على إبِلَه ضابطا ً لها إنه لصُلاْبُ العَما وشديدُ العَصا ومنه قول عمر بن ِليَجاَإٍ صُلاْبُ العَصا جافٍ عن التَّعَزَّلُ ِ قال ابن بري ويقال إنه لصُلاْبُ العَصا أي صُلاْبٌ في نفسه وليس ثُمَّّ ءَما ً وأَنشد بيت عمر بن لجإ ٍ ونسبه إلى أبي النَّ َج°م ويقال ءَما ً وءَم َوان ِ والجمع أَ ءَّصٍ وأَ ءَّصاءٌ وءُصرِيٌّ وعرصرِيٌّ وهو فُعول وإنما كُسرِت العَيَنْنُ لما بَعَّدَها من الكسرة وأَنكر سيبويه أَعصاءً قال جعلوا أَع ْصيااً بدلاً منه ورجل ٌ لـَيِّنُ العصا رفيق ٌ حَسَنُ السياسة لما يَلي يكْنونُ بذلك عن قيلة الضَّرْب بالعَصا وضعيفُ العَصا أَي قليل ُ الضَّر ْبِ للإبل ِ بالع َما وذلك مما ي ُح ْم َد ُ به حكاه ابن الأعرابي وأ َنشد الأزهري لمَع ْنِ بنِ أَو ْسِ المُزَنِي عليه شَرِيب ْ وادِع ٌ لَيِّنُ العَصا يُساجِلهُها جُمَّاتِهِ وتُساجِيلُه ْ قال الجوهري موضع ُ الجُمَّاتِ نَصْب ْ وجَعَل شُر ْبَها للماء مُساجَلة وأَنشد غيره ُ قول الراعي يصف راعيا ً ضَعيف ُ العَصا بادي العبُروق ِ ترى له عليها إذا ما أَج ْد َبَ الناسُ إصبَعَا وقولهم إنه لضعيف الع َصا أَى تر ْع ِية َ قال ابن الأعرابي والعربُ تَعيبُ الرِّعاءَ بضَر ْبِ الإبلِ لأن ذلك عُنـْف ٌ بها وقلَّتَهُ رِفْقٍ وأَ نشد لا تـَضْر ِباها واشْهـَرا لها العص ِي فر ُبّ بـَكْثر ٍ ذ ِي هـِباب ٍ ع َجـْر َفي فيها وصَهِ ْباءَ نَسوُلٍ بالعَشِي يقول أَخيفاها بشهِّر ِكُما العِصِيِّ لها ولا تَضْر ِباها وأَ نشد دَءَها مِن الضَّرَوْبِ وبَشِّرِها بِرِي ْ ذاكَ الذِّيادُ لا ذِيادُ بالعِصِي ْ وءَصاه بالعَصا فهو يَعْصُوه عَصْوا ً إذا ضَرَبَه بالعصا وعَصى بها أَخذها وعَصـِيَ بسَيْفه وعَصا به يَعْصُو عَصا ً أَخذَه أَخْذَ العَصا أَو ضَرَبَ به ضَرْبَه بها قال جرير تَصِفُ السَّيُوفَ وغير ُكُمْ يَع ْصَي بِها يا ابنَ القيُيونِ وذاكَ فِع ْلُ الصَّيَدْقَلَ ِ والعَصا مقصورٌ مصدرٌ قَولَكَ عَصرِيَ بالسيف يَعْصَى إذا ضَرَبَ به وأَنشد بيت جرير أَيضا ً وقالوا عَصَوتُه بالعَصا وعَصَيدٌتُه وعَصيِيتُه بالسيف والعَصا وع َص َي ْت ُ وع َص ِيت ُ بهما عليه ع َصا ً قال الكسائي يقال ع َص َو ْ ت ُه بالع َصا قال وكَر ِه ِه َا بعض ُهم وقال ع َص ِيت بالع َصا ثم ض َر َب ْت ُه بها فأ َنا أَع ْص َى حتى قالوها في السيف تشبيها ً بالعصا وأ َنشد ابن بري لمعبد بن علقمة ولكنَّ َنا نأ ْتي الظَّ َلام َ

ونَع ْتَصَيِّى بِكُلِّ ِ رَقَيِقِ الشَّغَاْرِ تَينَ مُصَمَّ ِم ِ وقال أَبو زيد عَصَيَ الرجلُ في القوم بسيفه وعـَصاه فهو يـَعـْصـَى فيهم إذا عاث َ فيهم عـَيـْثا ً والاسم ُ العـَصا قال ابن الأَعرابي يقال عَصاه ُ يَع ْصُوه إذا ضرَبَه بالعصا وعَصِي َ يَع ْصَي إذا لَع ِبَ بالعَصا كَـلَـِعبه بالسيف ِ قال ابن سيده في المعتل بالياء عـَصـَيته بالعصا وعـَصـِيته ضرب ْتـُه كلاهما لـُغة ٌ في عَصَو ْتهُ وإنما حـَكـَم ْنا على أَلف العـَصا في هذا الباب أنها ياء ٌ لقـَولهم ءَ مَي ْته بالفتح فأ َمَّا ءَ م ِيته فلا حجة فيه لأ َنه قد يكون من باب ِ شَق ِيت ُ وغ َب ِيت فإذا كان كذلك فلاميُه واو ٌ والمعروف في كل ذلك عَصَو ْته واع ْتَصَى الشجرة َ قَطَع منها عَصااً قال جرير ولا ناَع ْتصرِي الأَر ْطاَى ولكن ساَي ُوفُنا حرِداد ُ النواحي لا ياُباِل" ُ ساَل ِيم ُها وهو يَعْتَصِي على عَصااً جَيِّدة أَي يِتوَكَّاأُ واعْتَصَي فلانٌ بالعَصا إذا تَوكَّأَ عليها فهو منُع°تصٍ بها وفي التنزيل هي ءَصايَ أَتو َكَّ َأَ عليها وفلان ياَع°تـَصـِي بالسيف_ أَى يجعله ُ عَمااً قال الأزهري ويقال للعما عَماة ْ بالهاء يقال أَخذ ْت ُ عَماتَه قال ومنهم مـَن كر ِه َ هذه اللغة روى الأصمعي عن بعض البصريين قال سمُ مِّيت الع َصا ع َصا ً لأن اليرَد َ والأَصابع َ ترَج ْترَمع ُ عليها مأ ْخوذ ٌ من قول العرب عرَص َو ْت ُ القوم َ أَع ْص ُوهم إذا ج َم َع ْتهم على خير أ َو شرِّ قال ولا يجوز م َدٌّ ُ الع َما ولا إدخال التاء معها وقال الفراء أَوَّ َلُ لَحَمْنٍ سُمَعِ َ بالعِراق هذه عَصاتي بالتاء وفي الحديث أَنه حرم شجر َ المدينة إلا " َ ع َ ص َا ح َ ديدة ٍ أ َي عصاً تصلح أ َن تكون ن ِ صابااً لآلة من الحديد وفي الحديث أ َلا إن " َ قَـَدِيل الخَطَا قَتيل ُ السَّو ْطِ والعَصا لأَنَّهما ليسا من آلات القتل فإذا ضُرِبَ بهما أَ حد ٌ فمات َ كان قَت ْلاُه خطأ ً وعاصاني فع َص َو ْت ُه أَع ْصُوه عن اللحياني لم يزد على ذلك وأُراه أَرادَ خاشَنني بها أَو عارَضَني بها فغَلَاَب ْتُه وهذا قليل في الجواهر إنما بابه الأعْراضُ ككَرَمْتُه وفَخَرْتُه من الكَرَم والفَخْر وعَصَّاه العَصَا أَعطاه إياها قال طُر َيح ح َلا ّ َك خات َم َها وم ِن ْب َر َ م ُلا ْك ِها وء َما الرسول ِ كرامة ً ء َصّ َاك َها وأَلَّقَى المسافِرُ عَصاهُ إذا بَلَغَ موضِعَه وأَقام لأنه إذا بلغ ذلك أَلَّقَى عَصاه فخيَّم أَو أَقام وتركَ السفر قال مُع َقِّر ُ بنُ ح ِمارٍ البارقيُّ ُ يصف امرأ َةً كانت لا تَسْتَقِر ُ على زَوْج كلما تَزَوَّ َجت رجلاً فار َقتْه واسْتَبْدلتْ آخر َ به وقال ابن سيده كلما تزوَّ َجَها رجُلُ لم تواتيه ولم تَكُشيف ْ عن رأْسيها ولم تُلُوَّ خِمارها وكان ذلك علامة إبائيها وأَنها تُريدُ الزِّوَج ثم تَزَوَّ جها رجُلُ ٌ فرَضِيت ْ به وأَلَاْقَت ْ بالإياب َ المُسافِر ُ وقال ابن برى هذا البَيت ُ لعبد ِ رَبِّه السلمي ويقال لسُلمَي مُ بن ثُماميَة الحيَنيَفي وكان هذا الشاعر سيَّر امرأيَّة من اليمامة إلِي الكوفة وأول الشعر تَذَكَّ بَرْتُ مِن أَنُمِّ الحُويَيْرِث بِعَدْهَما مَضَت ْ حِجَجٌ عَشْرٌ وذو الشَّوق ذاكِرِ ُ

قال وذكر الآمرِدي أَنَّ البيت لم ُع َق ّر بن حمارٍ البارقي وقبله وح َد ّ َثهَا الر ٌو ّاد ُ أَن ْ ليس بينهَا وبين ق ُرى ن َج ْران َ والشام ِ كافر أ كافر أ َي م َط َر وقوله فأ َل ْق َت ْ ع َ صاها واس ْ ت َقر ّ َ بها الن ّ وَى ي مُ شُرب هذا مثلا ً لكل ّ ِ من ْ واف َق َه شيء ُ فأ قام عليه وقال آخر فأ َل ْق َت ْ ع َصَا الت ّ س ْ يار ِ عنها و خ َي ّ َم َت ْ بأ ر ْجاء ِ ع َذ ْب ِ الماء ِ بيضٍ م َ حافر ُه وقيل أ َل ْ قَي ع َ صاه أ َ ث ْ ب َ ت َ أ وتاد َه في الأ َرض ثم خ َي ّ َم َ والجمع كالجمع قال زهير وض َ ع ْن َ ع ِ م ِ الحاض ِ ر ِ الم ُ ت َ خَي ّ ِ م ِ وقوله أ َ نشده ابن الأ َ عرابي أ َ ظ ُ ن ّ كُ ل م له ت َ ك َ ر ْ ت َ من الأ َ ر ْ حام ما ل َ س ْ ت َ ناس ِ يا .

(* قوله « حضحضت إلخ » هو هكذا بالحاء المهملة في الأصل) .

قال الع َصا ع َصا البين َ ه َه ُنا الأ َصمعي في باب ت َشبيه الرج ُل بأ َبيه الع َص َا من الع ُص َي ّة قال أ َبو عبيد هكذا قال .

(* قوله « قال أبو عبيد هكذا قال إلخ » في التكملة والعصية أم العصا التي هي لجذيمة وفيها المثل العصا من العصية) وأَنا أَحسَبُه العُصَيَّةُ من العَصَا إِلاَّ َ أَن يُراد َ به أَن الشيء الجليل إنما يكون في باَد ْ ئه صاَغيرا ً كما قالوا إِن ّ َ القَر ْمَ من الأَ فِيلِ فيجوز على هذا المعنى أَن ْ يقال العَصا من العُصَيَّة قال الجوهري أَي بَعْضُ الأَمرِ من بَعض وقوله أَنشده ثعلب ويَكَّفِيكَ أَن ْ لا يَر ْحلَ الصَّيهْ مُ عُوْمَ بِا ۚ عَ مَا العَبِدْ والبِئِرُ التي لا تُم ِيهِ هُا يعني بع َما العَبِدْ ِ الع ُود َ الذي تحر ّ َك ُ به الم َل ّ َ وبالبئر التي لا ت ُم ِيه ُها ح ُف ْر َ ه َ الم َل ّ َ ة وأ َراد َ أَن ° يرحَلَ الضيفُ مغ ْضَبا ً فزاد لا كقوله تعالى ما مَناَعَك أَن لا تَس ْجُدُ أَي أَن ْ تَسْجُدُ وأَعْمَى الكَرْمُ خَرَجَت عَيدانُه أَو عَصِيسٌهُ ولم يُثْمُرِ ْ قال الأَزهري ويقال للقو°م إِذا اس°تـُذ ِلـُّوا ما هم إِلاَّ َ عبيد ُ الع َصَا قال ابن سيده وقولهم عبيد ُ الع َصا أَي ي مُشْر َب ُون بها قال قولا ل ِد ُودان َ ع َب ِيد ِ الع َص َا ما غ َر ّ كَم ْ بالأ َس َد الباسلِ. ؟ وقَرَعْته بالعَصا ضَرَبْته قال يزيد بن مُفَرِّعَ العَبْدُ يُضْرَبُ بالع َصا والح ُر ّ ُ ت َك ْهْ ِيه ِ الم َلام َة قال الأ َزهري ومن أ َم ْثال ِهم إ ِن الع َصا ق ُر ِع َت ْ لذي الحِيل ْم وذلك أَن بعض ح ُك َّام ِ العَربِ أَسَن َّ وضع ُف عن الح ُك ْم فكان إِذا اح ْتَكَمَ إِلِيه خَص ْمان ِ وزَلَّ َ في الحُّك ْم قَرَع له بعضُ ولد ِه العَصا ينُفَطِّ ِنهُ بقَر ْع َها للصِّواب في َف ْط ُن ُ له وأ َما ما ورد في حديث أ َبي ج َه ْم ٍ فإنه لا ي َض َع ُ عَماه ُ عن عاتيقيه فقيل أَراد أَنه يهُؤَدّيبُ أَههْلَه بالضّيَرْبِ وقيل أَراد به كَــْرْة َ الأَسْفار يقال ر َفيَع عـَصاه ُ إِنا سار وأيَلْقي عـَصاه ُ إِنا نزيَل وأيَقام وفي الحديث عن النبي A أَنه قال لرج ُل ٍ لا تَر ْفَع ْ عَصاك َ عن أَه ْلم ِكَ أَي لا تَد َع ْ تَأْ ْديبَهِ مُ وجَمْ عَهُ مُ على طاعَةً ِ ا□ تعالى روي عن الكسائي وغيره أَنه لم يُرِد

العَصا التي يُضْرَبُ بها ولا أَمَرِ أَحَدااً قطٌّ بذلك ولم يُرِد ِ الضَّرِّبَ بالعَصا ولكنه أَراد الأَدَبَ وجَعَلَه مَثَلاً يعني لا تَغْفُلْ عن أَدَبِهم ومَنْعَهم من الفَساد قال أَ بو عبيد وأَ ص ْل ُ الع َ ما الاج ْ ت ِ ماع ُ والائ ْ ت ِ لاف ُ ومنه الحديث إ ِ ن الخ َ وارج َ قد شَقَّ ُوا عصا المُسْلِمِين وفَرَّ ووا جَماءَتهم أَي شَقٌّ وا اجْتماءَهمُ وأْتيلافَهمُ ومنه حديث صِلاَة إِيَّاكُ وقَتَيِيلَ العَصا معناه إِيَّاكُ أَن تكونَ قاتِلاًّ أَو مَـقـْتـُولاً في شـَقِّ عـَصا المـُسـْلـِمـِين وانـْشـَقَّت العـَصا أيَي وقـَع الخـِلاف ُ قال الشاعر إِ ذَا كَانَتِ الْهَ يَوْجَاء ُ وَانْ شَقَّ تَ الْعَصَا فَحَ سَبْكُ وَالْضَّ حَّ لَكَ سَيِفْ مُهَ نَّ دُ أَ يَ يكفيك ويكفي الضَّحَّاكَ قال ابن بري الواو في قوله والضحاك بمعنى الباء وإن كانت معطوفة على المفعول كما تقول بيع ْتُ الشاءَ شاةً ودير ْهَما ً لأَن المعنى أَن الصَّحَّاكَ نَفْسَه هو السَّيَفُ المُهَنَّدُ وليس المعنى يَكَّفَيكَ ويَكَّفَي الصَّحَّاك سَيـْفُ مُهِـَنَّدُ كما ذكر ويقال للرج ُل ِ إِذا أَقام بالمَكان واط ْمَأَ نَّ واج ْتَمع إِليه أَم ْرُهُ قد أَلـ ْقَي عَماه وأَلـ ْقَي بَوانيِيَه ُ أَبو الهيثم العَما تُض ْرَب مثلاً للاجتماع ويرُض ْرب ان ْشِقاق ُها مثلاً للاف ْتراق ِ الذي لا يكون ُ بعده اجتماع ٌ وذلك لأَنها لا تُد ْعيى عَمااً إِذا ان ْشَقَّت وأَنشد فَللِلَّهِ شَع ْبِنَا طِيَّةٍ صَدَعا العَصا هي اليَو°مَ شَتَّي وهي أَمْسٍ جَميع قوله فَللِلَّه له معنيان أَحدهما أَنها لامُ تَعجٌّ بُ تَعجٌّ بَ مما كانا فيه من الأُنس واجتماع ِ الشَّمْل والثاني أَن ذلك مُص ِيبَة ٌ موج ِعة فقال 🏾 ذلك يَفْعَلُ ما يشاء ُ ولا ح ِيلة فيه للْع ِباد إ ِلا التَّسْل ِيم كالاس°تـِر°جاع والعـِصـِيّّ ُ العظام ُ التي في الجـَناح وقال وفي حـُقيّها الأَد°ني عـِصيٌّ ُ القَوادم وعَصا السَّاق عَظْمُ ُهُا على التشبيه بالعَصا قال ذو الرمة ورِجْلِ كظلِلِّ الذِّ ِئْبِ أَلْدُحَقَ سَدْوَهَا وظِيفٌ أَمَرِّ َتْهُ عَصا السَّاقِ أَرْوَحُ ويقال قَرَعَ فلان ٌ فلانا ً بع َما الم َلام َة ِ إِ ذا بالغ َ في عذله ولذلك قيل للت ّ و ْبِيخ ت َق ْرِيع ٌ وقال أَ بو سعيد يقال فلان ٌ يُصَلِّي عَصا فلان ٍ أَي ينُد َبِّر ُ أَ م ْره ويـَلـِيه وأَ نشد وما صَلَّ َى عَصاكَ كَمُ سُتَدَيِمِ قال الأَزهري والأَصل في تَصْلَيِهَ العَصا أَنها إِذا اع ْو َجَّ َت ْ أَلـْ زَمَها مُقَوِّمُها حَرِّ َ النَّارِ حتى تَلَيِين وتُجِيبِ التَّ َثـْ قَيِفَ يقال صَلَّ يَدْتُ العَصا النارِ َ إِذَا أَلَاثِزَمْتَها حَرِّهَا حَتِي تَلَيِينَ لَغامِزِها وتفاريق ُ العَما عند العرب أَن العَما إِذا ان ْكَسَرَت جُعلِكَ أَسَظَّهَ ۖ ثُم تُج ْعَلُ الأَش ِطَّ َة ُ أَ و ْتادا ً ثم تجعل الأَ و ْتاد ُ ت َواد ِي َ للصِّرارِ يقال هو خ َيـْر ٌ من ت َفاريق الع َصا ويقال فلان ٌ ي َع ْص ِي الريح َ إِ ذا اس ْت َق ْبل م َه َبّ َها ولم ي َت َعر ّ َض ْ لها ويقال عَصا إِنا صَلَّبَ قال الأَزهري كأَنه اراد َ عسا بالسين فقَلَبها صادا ً وعَصَو ْتُ الجُرْح َ شَدَد ْتُه قال ابن برى العيُنه ْصُو َة الخيُص ْلمة من الشَّعَر قال وعَصَوَا البئر

عَر ْقُوتاه ُ وأَنشد لذي الرمة فجاءَت ْ بنَس ْجِ ِ العَن ْكُب ُوت ِ كأَنَّه على عَصَوَ ي ْها سابِيرِي ّ ْ مُشَبِّرَقُ والذي ورد في الحديث أَن ّ َ رَجُلااً قال مَن ْ يُطِعِ ا∐َ ورسُوله فقاَد ْ راَشاَداَ ومن ْ ياع ْصاِهِما فقد غاَوي فقال له النبي A باِئاْسَ الخاَطاِيبُ أَانتاَ قأل ْ ومَن ْ يَع ْصِ الَّ ورسُوله فقد غَوى إِنما ذمَّه لأَنه جمَع في الضَّمَير بين الَّ تعالى ورسُوله في قوله ومَن ْ يَع ْص ِه ِما فأ َم َر َه ُ أَن ي َأ ْتي بالم ُظ ْه َر ِ لي َت َر َتّ َب اسم ا□ تعالى في الذِّ كَ°ر قبل اسْم الرِّ َسُول وفيه دليل على أَن الواو تُفيِيد التَّ َر ْتيب والع ِميان ُ خ ِلاف ُ الطَّااع َة ع َمِي العبد ُ ربه إِ ذا خال َف أَ م ْر َه وعصي فلان أَ مير َه يَع ْصِيه عَص ْيا ً وعَص ْيانا ً ومَع ْصِيةً إِذا لم يُط ِع ْه ُ فهو عاصٍ وعَص ِي ۖ * قال سيبويه لا يجيء ُ هذا الضَّر ْب ُ على م َف ْع ِل ٍ إ ِلاَّ َ وفيه الهاء لأَ نه إن جاء َ على مَـف ْعـِلٍ بغيرِ هاء ٍ اع ْتل ّ َ فعد َلوا إلِي الأَخ َف ّ ِ وعاص َاه ُ أَيضا ً مثل ُ ع َصاه ويقال للج َماعة ِ إِذا خَرَجَت ْ عن طاعة ِ السلا ْطان قد اس ْتَع ْصَت ْ عليه وفي الحديث لـ ْولا أَن ْ نَع ْصِي َ ا[] َ ما عَمانا أَي لم ي َم ْت َنع ْ عن إِجاب َت ِنا إِذا د َع َو ْناه فجع َل الجواب َ بمن°ْزِلة الخِطاب فسمَّاه ُ عِصْيانا ً كقوله تعالى وم َكَروا وم َكرَرا و وفي الحديث أَنه غيَّرَ اسْم العاصِي إنما غَيَّره لأَنَّ شعارَ المُؤْمِنِ الطِّيَاعة والعِصْيانُ ضِدُّها وفي الحديث لم يكن أَسْلاَم م ِن ْ عُصاة قُريش غير مُط ِيع بن الأَس ْو َد ِ يريد م َن ْ كان َ اسْمُه العاصِي واسْتَعْصِي عليه الشيءُ اشْتَدَّ كأَنه من العِصْيانِ أَنشد ابن الأَعرابي ءَلمِقَ الفُؤادُ برَيِّقِ الجَهِلْ فأَبرَرَّ واسْتَعْصَى على الأَهْلِ والعاصي الفَصِيلُ إِذا لم يَتْبَع أُمُّهَ لأَنه كأَنه يَعْصِيها وقد عَصِي أُمُّهَ والعاصي العبِرْقُ الذي لا يبَرْقاَأُ وعبِرْقٌ عاصِ لا ينَنْقاطعُ داَمُه كما قالوا عاندِ ٌ ونَعَّارُ ۗ كأ َنه يـَعصي في الان ْقـِطاع الذي يـُب ْغى منه ومنه قول ذي الرم َّهَ وه ُن َّ مـِن ْ واطئ.ٍ تُثُنُّ دن حَوِيَّ تَتُه وناشِجٍ وعَواصِي الجَوْفِ تَنَدْشَخِبُ يعني عُرُوقاً تَقَطَّعَتْ في الجَوف فلم يَر ْقَأَ د َم ُها وأَنشد الجوهري صَر َت ْ نَظ ْرةً لو ْ صاد َف َت ْ جَو ْز َ دار ِع ٍ غَدا والعَواصِي مِن ْ دَمِ الجَو ْف تَن ْعَر ُ وعَصي الطائِر ُ يَع ْصِي طارِ قال الطرماح تُع ِير ُ الرِّيح َ م َن ْك ِب َها وت َع ْص ِي بأ َح ْوذ َ غ َي ْر ِ م ُخ ْت َل َف النَّ َبات ِ وابن ُ أ َبي عاص ِي َة من شُعرائهم ذكره ثعلب وأ َنشد له ش ِع ْرا ً في م َع ْن بن زائدة وغيره قال ابن سيده وإنما حـَمـَلـْناه على الياء لأَنهم قد سمّو ْا بضِدِّه وهو قولـُهـُم في الرجل مـُطـِيع وهو مُط ِيع بن إياس قال ولا عَلي ْكُ من اخ ْت ِلاف ِهما بالذ ّ َكَ ريَّ َة والإِناثيَّ تَة لأَ ن العَلَم في المذكَّر والمؤنث سواءٌ في كونه عَلَمااً واعْتَصَت النَّواةُ أَي اشْتَدَّت° والعَصا اسمُ فَرس عوف بن الأَح°وص ِ وقيل فَرس قَصييرِ بن سعد ٍ اللخ°م ِي ومن كلام قَصِيرِ يا ضُلَّ ما تَجَّرِي به العَصا وفي المثل رَكب العَصا قصِيرِ قال الأَزهري كانت العَصا لجَدَيمة الأَبَرْش وهو فَرسٌ كانت من سَوابق خيثْل العرب وعُصَيَّةُ قبيلةٌ من سُلَيم